دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	معضلة ترجمة العنوان الصحفي: كازمين - إكاطيرينا أشتيربي
المصدر:	باحثون : المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية
الناشر:	عياد أبلال
المؤلف الرئيسي:	أشتيربي، كازمين إكاطيرينا
مؤلفين آخرين:	ذاكر، عبدالنبي(مترجم)
المجلد/العدد:	ع3,4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	مارس
الصفحات:	155 - 166
رقم MD:	896590
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المقالات الصحفية، المقالات المترجمة، الترجمة الصحفية، العناوين الصحفية، استراتيجيات الترجمة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/896590

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مُعضِلة ترجمة العنوان الصحفي[1]
كارْمين ـ إكاطيرينا أشْتيربي[2]

ترجمة: د. عبد النبي ذاكر

جامعة ابن زهر ـ أكادير

1 ـ خصائص النص الصحفي

1ـ 1 ـ معالم التحليل العام

لعل النص الصحفي من أقلِّ المجالات التي تمَّ نقاشها من وجهة نظر علم الترجمة traductologie. والمعضلة الحقيقية اليوم هي أنه لا توجد ترجمة صحفية بمعنى الكلمة، بل تكييفات بحسب السياق الاجتماعي والاقتصادي أو الثقافي للُّغةِ الهدف. فالترجمة الصحفية تحترم على العموم حرْفية النص الأصلي. وهذا مصدر الخلط الذي يخيِّم لدى المتخصصين في علم الترجمة. وحتى تتم ترجمة النص الصحفي أو تكييفِه بشكل جيِّد، على المترجم أن يكون واعٍ بهذا النمط من النصوص. فلا يُبنَى النص الصحفي بشكل عشوائي: إنه يخضع أكثر من أي نص آخر لإكراهات مخصوصة. مبدئيا، يلزم أن يكون المترجم صحفيا، أو متمكنا من قواعد تحرير النص الصحفي.

يواجه المترجمون عادة نوعان من النصوص ذويْ الخاصية الصحفية: البيانات الصحفية والمقالات. فبخصوص البيانات الصحفية، تضْمَنُ ترجمتها انتشارا واسعا للرسائل التي تنقلها على نطاق أوسع. على المترجم أن يعلم أيضا أن الهيئات الدولية عادة ما تنشر البيانات الصحفية بلغتها الرسمية. تتضمن البيانات الصحفية أخبارًا دقيقة ذات درجة عالية من الأهمية؛ لأنها تحتوي على وقائع حديثة جدا وراهنة، يُحتمل أن يُعنى بها الجميع.

أما بخصوص المقالات المترجمة، فهناك من جهة المقالات التي تترجمُها إلى عدة لغات مجلاتٌ موجهةٌ لمنطقة بعينها، (فمثلا الجمعية الجغرافية الوطنية National Geographic Society تقدم طبعة فرنسية لمجلَّتها) ؛ ومن جهة أخرى، تظهرُ بعض المنشورات بعدة لغات في الآن نفسه (مثلا، منتدى نزع السلاح Forum du désarmement، مجلة ينشرها بالفرنسية والإنجليزية معهد الأمم المتحدة للبحث في نزع السلاح). وهناك فئة ثالثة مشكَّلة من المقالات المترجمة يوميا، من لغةٍ مصدر إلى لغةٍ هدف، لتقدِّم للجمهور أخبارًا آنية، من طبيعة عامة أو تنتمي إلى أنشطة من مجالات مختلفة. على سبيل المثال، بعض المقالات التي تنشرها صحيفة لوموند، يمكن أن تترجمها صحف رومانية من قبيل (الحقيقة، حدث اليوم Adevărul, Evenimentul zilei) حتى يتسنى لها تقديم المحتوى الإخباري نفسه في اللغة الهدف. والإشكال، من وجهة نظر علم الترجمة، هو أن هناك قلة قليلة من المتخصصين في ترجمة مثل هذه النصوص، التي تقتضي في الآن نفسه كفاءة المترجم وموهبة صحفية مخصوصة. وحالة المترجم ـ الصحفي نادرة جدا، فعلى من يترجم نصا صحفيا أن يكون ملِمًّا قدر الإمكان بتطبيق القواعد المفروضة على الصحفي. وفي غالب الأحوال نجد تكييفا للنص الأصلي، إذا كان كاتبه قد خرق القواعد، وهو ما يحصل في غالب الأحوال.

في الواقع، النص الصحفي نص حدَثي يتضمن خبرا. والخبر حدث آني يقدَّم في سياقه بطريقة تثير اهتمام القارئ. والهدف هو الحفاظ على طراوة الخبر؛ ولذلك، على المترجم معرفة سياق

الخبر أو يتوثَّق بشأنه. بيْدَ أن شغله الشاغل يبقى هو إثارة اهتمام القارئ، وشدّ انتباهه باستعمال تِكنيكٍ مخصوص.

الوضوح هو الشرطُ الأساسُ للنص الصحفي. على كل نص صحفي أن يكون مفهوما وجذّابا. وما هو مبهم أو غير لبِق يلزم تحاشيه. كما ينبغي أخذ الصياغة أو الشكل بعين الاعتبار: فمهمة المترجم تقتضي تقديم أخبار، عادة ما تكون جافة، بأسلوب جليّ وحيّ (وهو ما يسمى في علم الترجمة بالتكييف حسب سياق اللغة الهدف).

وللقيام بذلك، يلزم أخذ بعين الاعتبار متلقي النص. فلو تمَّ توجيه الخبر إلى جمهور نَبيهٍ، ينبغي استخدام أسلوب مخصوص، ومصطلح مضبوط. فالضبط المصطلحي يسهم في منح سلطة للخبر المقدَّم.

لكن، قد يكون متلقي النص من عامة الناس، والمجال قيد الإخبار غير مألوف لديهم. فقد جرت العادة، مثلا، أن يقرأ البيان الصحفي إعلامي لا يملك سوى معرفة تقريبية بالموضوع المقدَّم. كما جرت العادة تقديم أخبار لجمهور واسع يجب أن يستوعبها. وعليه، فالوضوح والبساطة مطلوبان. ففي خطاب تعميمي de vulgarisation مثلا، من الأليق تعويض بنية "فيروس نقص المناعة البشرية" أو الاختزال "VIH" ببنية "فيروس السيدا". ومن الأنسب أيضا كتابة "أجهزة منتجة للدم" بدل "organes hématopoïétiques". الخطاب الصحفي خطاب التعميم، موجَّه للعموم، وهو سبب كافٍ لتجنب المصطلحات شديدة التخصص. وعلى العكس من ذلك، على المترجم احترام حرفية النص الأصلي ومصطلحه إذا اقتضى الأمر. وحتى لو تضمن المقال الصحفي مادة علمية، فعلى المترجم أن ينقله بالطريقة المناسبة، أمَا وأنَّ من شأن أي تكييف إفساد المضمون الخبري الأصلي. ومن وجهة نظر نظريةِ سْكوبّوس[3] التي صاغتها أيضا كاتارينا ريس Katarina Reiss، تتم ترجمة النص ذي القصد الإخباري مع احترام ثوابت المحتوى، والتشديد على النص الهدف ووظيفة هذا النص في اللغة والثقافة الأصليين.

كل نص ناقص الوضوح يضلِّل القارئ. وعلى المترجم تقع مسؤولية التوثيق أو أخذ مشورة المؤلف لإيضاح النُّقَط الملتبسة. في العادة، يمرُّ الوضوح عبر البساطة. وعلى سبيل المثال، إن الترجمة التي تحافظ على المختزلات ستكون غامضة بالنسبة لقارئ النص الهدف. فعنوان من قبيل " La CCI organise le premier forum des entreprises"، والمترجم إلى الرومانية كالآتي: " CCI organizează primul forum al întreprinderilor"، سيكون غامضا وغير مفهوم. وعلى المترجم تفسير المختزَل "CCI" (Chambre de Commerce Internationale) (غرفة التجارة الدولية) حتى يصير العنوان مفهوما من قِبَل الجمهور الروماني.

وهناك مشكل آخر يتجسد في أعْلام الأشخاص المذكورة، والتي ينبغي إتْباعها بلقب الشخص (وظيفته أو صِفته). وما هو مطلوب، ليس ذكر اللقب بدقة على المستوى الإداري، وإنما اللجوء إلى تسمية تسمح بتحديد موقع الشخص بفضل وظيفته. والأمر نفسه، حينما يتعلق الأمر بذكر شخص في بداية المقال، فالقارئ لن يتذكره بعد ثلاثين سطرا. وفي مثل هذا الحال، على المترجم تكرار وظيفة هذا الشخص.

غير أن الرغبة في الإيضاح، لا ينبغي أن تحمل المترجم على التبسيطية، ولا على الاستهانة بالقارئ. يلزم مترجم الصحافة أن يتموقع قرب مستوى أقل من فهم القراء المثقفين، حتى يتسنى له الرفع من مستوى ثقافة القراء العاديين.

من الصعوبة في بعض الأحيان أن تكون الترجمة واضحة ووجيزة، وقادرة على استعادة الخبر بطريقة مضبوطة وتامة، خاصة حينما يكون هذا الأخير تقنيا أو حين يضطر المترجم إلى تقديم توضيحات. فمن الأنسب، عندها، اللجوء إلى تحكيم مختلف مناهج الترجمة.

1 ـ 2 ـ خصائص العنوان الصحفي

تقتضي ترجمة العناوين الصحفية أولا وقبل كل شيء تذكيرا بخصائص العنوان، باعتباره عنصرا حاسما في شدِّ انتباه قارئ، هو للوهلة الأولى غير موجَّه. ويسمح هذا النمط من الترجمة في أن يبذل المترجم قصارى جهده، لأنه يملك حرية كبيرة للمناورة.

في عالم الصحف، العنوان قصير وواضح في الآن نفسه. مثلا، لتقديم وصف مقتضب لامرأة تقوم بدور حَكَم في كرة القدم، نشرت صحيفة لوموند هذا العنوان: "Madame l'arbitre". والسبيل الملائم للإيجاز يقتضي تقديم إشارة وجيزة للسياق، ثم تقديم الخبر بعد ذلك:

(مثال كْلاسيٌّ للعنوان الصحفي: "Jolo: Paris craint pour ses deux otages" ـ الفيغارو)[4].

في الترجمة، يلزم توضيح عنوانٍ شديد الإيجاز، وعدم الاستسلام لالتواءات غريبة، لا هدف من ورائها سوى الاقتضاب البالغ أو نقل النص بأسلوب صحفي مركَّز. كما ينبغي أخذ بعين الاعتبار الأسلوب المفضل من قبل كل صحيفة: فصحيفة لِبراسيون تستعمل عناوين صادمة، في حين أن لوموند غالبا ما تلجأ إلى عناوين متَّزنة، لكنها طويلة. كذلك، على المترجم التماس لهجة تناسب جمهوره المستهدف.

والواقع، على العنوان أن يجذب دون إغراء. فالعنوانُ الشديدُ الإغراء قد يسيء إلى انطباع الجدِّية الذي يُرغَب في منحه للخبر المنشور. والعنوان الصادم تفضله الصحافة الشعبية، في حين أن الصحف الجيدة تحفظه للأخبار التافهة. والمثالُ الكلاسيُّ الذي تقدمه كل الدراسات الترجمية هو حالة سفّاح بسوريا أرعب نيويورك. حين تمَّ القبض عليه، عَنْونتْ صحيفة نيويورك بّوسطْ بحرف ثخين: "CAUGHT". توقَّف الهاجس المخيِّم على المدينة، وفهم الناس الوضع بمجرد القبض على السفاح. ومع ذلك، كان على كل ترجمة إلى لغة الوصول أن تقوم بتوضيح، أما وأن الجمهور المستهدف لا يعرف السياق الذي كُتِب فيه المقال.

البحث عن عنوان صادم، يمكن أن يقود في الترجمة أيضا إلى فشل ذريع. إذا كان على العنوان شدّ الانتباه، فإن عامل الجذب الرئيس يلزم أن يأتي من الاهتمام الذي يمكن أن يولِّده لدى الجمهور الهدف. لكل عنوان أهمية جوهرية فيما يتعلق بالخبر الذي يلخصه. فعلى سبيل المثال، إن عنوانا من قبيل: "دواء جديد مضاد للسيدا سيتم تسويقه في الاتحاد الأوروبي"، لوموند، (Un nouveau médicament contre le sida va être commercialisé au sein de l'Union européenne)، يمكن أن يهمَّ كل الناس. ومن الأفضل تقديم عنوان رنّان أكثر من السابق، لأن القارئ سيكتشف بعد قراءة المقال أن مزايا هذا الدواء محدودة جدا. وهناك عدة طرق لصياغة العناوين بلغات مختلفة. فعلى سبيل المثال، إن لغة العناوين في العام الأنجلوساكسوني ليست هي نفسها الموجودة في فرنسا. ففي العالم الناطق بالإنجليزية يتم إيثار بعض الكلمات القصيرة بغاية الاقتصاد اللغوي. وعلى المترجم أن يبحث عن عنوان شخصي، دون أن يبقى وفيا جدا للأصل. وهناك مناهج عدة في الترجمة تسمح له باستعمال عنوان يعطي للمقال أو للبيان الصحفي حيوية أكبر من تلك التي بدا عليها للوهلة الأولى. ومن بين هذه المناهج الترجمية يمكن أن نسوق[5]:

أ ـ التلميح واللعب بالكلمات: "La voiture électrique démarre" (لوموند)؛ " Un électrochoc pour Moulinex" (لوموند)؛ "Les machines à laver, c'est le propre de l'art" (لوفيغارو).

ب ـ الاستعارة: "La pêche aux amendes au large de Guernesey"(لوموند).

ج ـ المفارقة: "Le patron est à la CGT et les ouvriers sont des capitalistes" (لوموند).

د ـ المباغتة: "Radko Mladic, ses abeilles et ses colonels"(لوموند).

على المترجم الحفاظ على المسلك نفسه في بناء العنوان، أو إذا تعذر الأمر، عليه اللجوء إلى منهج التعديل (حسب مفهوم الترادف الدينامي الذي اقترحه يوجين نايدا)[6]. وهناك حالات حيث البحث عن الأصالة بأي ثمن يكون مبالغا فيه. فعناوين من قبيل: " Le plan-plan Bayrou pour les

universités" أو "Les ovins atteints de 'tremblante' quittent l'assiette "[7] يمكن أن تربك القارئ، فيَعدِل عن قراءة المقال بمجرد أن يفهم التلميح. ومن جهة أخرى، فإن عمل المترجم صعب، إذ عليه أن ينقل إلى اللغة الهدف التلميح الذي أنجزه كاتب المقال. وفي هذه الحالة، من الأفضل إنتاج "ترادف دينامي".

2 ـ ترجمة العناوين الصحفية

عناوين الصحف موسومة جدا بميسم هذا الجنس الخطابي وتقليده الصحفي. ففي العادة، تأتي العناوين عبارة عن قطع قصيرة لها وظائف عدة، تتطلب أحيانا من المترجم إعادة بناء معقدة للمعنى. ففي مقال دْجيما أنجودار مورينو Gemma Anjúdar Moreno الموسوم بـ"الترجمة الفرنسية ـ الإسبانية للعناوين الصحفية للوموند ديبلوماتيك، مثال للتَّوتُّر بين الملاءمة والمقبولية"[8]، قامت بتحليل ترجمة صحفية مطبَّقة على متن من عناوين الصحيفة الشهرية الفرنسية لوموند ديبلوماتيك وترجماته الإسبانية. وسنحلل في ما يلي تلك العناوين الصحفية من وجهة نظر "التوتر" بين الملاءمة والمقبولية، مستعملين أمثلة من اللغة المصدر، لنلاحظ عبر أي إجراء تتحقق الترجمة في اللغة الهدف، التي هي الرومانية في دراستنا للحالات. في الواقع، يبدو أن المشكل الحقيقي هو مقتضيات الثقافة المنطلق التي توجِّه النهج العام للمترجمين، كما توجِّه اختيار نهج بعينه في مجابهة العناوين المراد ترجمتها.

2 ـ 1 ـ الإعداد للنهج الترجمي

في ما يهمُّ الخصوصية التي تطبع عناوين الصحف، يُسمَح اليوم للمترجم بتكييفها وفق سياق التواصل المخصوص الذي ستُدرج فيه هذه النصوص. فلكي يختار المترجم نهج الترجمة، عليه أن يأخذ بعين الاعتبار، من بين أشياء أخرى، النوع الخطابي للنص المنطلق، وكاتب المقال، ومكان وزمان إنتاجه، والجمهور المستهدف والثقافة التي ينتمي إليها. في الواقع، يتعلق الأمر هنا بـ"فعل وساطة لغوية وثقافية"[9] لها مترتِّبات هامة في ترجمة الخطاب الصحفي. تنضاف إلى المعضلات الشائكة ذات الطبيعة الثقافية، خصائص النوع الصحفي المكتوب والتقاليد الصحفية الخاصة بكل ثقافة.

واحد من الرهانات التي تسِم تعقيد النص الصحفي هو العنوان. والشرط الأساس في العنوان هو أن يكون موجزا ومختصرا، وصادما في بعض الحالات، وفي بعض الأنواع الصحفية. العناوين مقاطع قصيرة، بيد أنها تشتغل من وجهة نظر دلالية مثل كيانٍ تامٍّ؛ ولها من وجهة نظر علم الترجمة أهمية خاصة بفضل وظائفها المتعددة وقيمتها الاستباقية cataphorique المتزايدة. يعمل المترجم على فهم الآثار المترتِّبة عن العنوان الصحفي، ثم يقدِّم في اللغة الهدف بناءً معقدا للمعنى وبأثر رجعي rétroactive.

تسمح لنا عناوين المتن التي سنعمل على تحليلها بتسليط الضوء على الإجراءات الترجمية المستخدمة في ترجمة العناوين الصحفية، كما تسمح لنا بالوقوف على الأوَّلويات المتحكمة في عملية الترجمة المختارَة حسب تفاوتات الترجمة. سنحاول أولا النظر إلى درجة تدخل المترجم في العنوان الصحفي المترجم، ثم نعرِّج بعد ذلك على نتائج استراتيجيات الترجمة التي تم تطبيقها على نصوص اللغة الهدف.

2 ـ 2 ـ نماذج من العناوين المترجمة مقتطفة من لوموند ديبلوماتيك

العناوين التي اخترناها نشرت في الصحيفة الشهرية الفرنسية من لوموند ديبلوماتيك. وهي صحيفة تحظى بمكانة هامة بحكم تأثيرها وانتشارها العالمي.

وحتى لا نخلط بين الأنواع، سنؤسس تحليلنا للدراسة الترجمية على نوع من الصحافة المكتوبة فحسب: المقال الصحفي. ولعل دراستنا لأنواع أخرى من قبيل الافتتاحية أو الرِّبورتاج من شأنها أن تحمل تأملنا إلى أبعاد أخرى. عموما، حينما يتعلق الأمر بالصحيفة الشهرية لوموند ديبلوماتيك، فالحديث يَنْصبُّ أساسا على مقالات مميَّزة من الناحية الإيديولوجية، تعالج قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية. تتأسس بنيتها الداخلية على مقاطع حِجاجية تتبلور بطرق مختلفة. يتأسس الخطاب الصحفي على استراتيجيات حِجاجية معقدة؛ كما يستخدم أيضا مجموعة من الروابط الخطابية، والآليات الوجدانية، والأمثلة أو الاستشهادات الموثوقة من أجل دعم حُجج أو دحضها.

وعلى المترجم أن يأخذ في الاعتبار مسألة كون أهمية هذه الوثائق تكمن كذلك في حالة جمع هذه النصوص بين علامات بصرية (صور، تيبّوغرافيا [طريقة الطباعة]، الحرْف المستعمل، تقطيع النص) وبنى خطابية مؤسسة على النمط التفسيري والحِجاجي، وهي عناصر ليست قابلة دائما للنقل إلى لغة هدف (كالرومانية في حالتنا هذه).

تشكِّل العناوين فئة منفصلة، يمكن أن تُفهَم باعتبارها وحدات للترجمة. وعن طريق العنوان المترجِم يمكننا القيام بمقارنة بين النص المنطلق والنص الهدف[10]. تَعتبِر كريستيان نور أيضا أن "العناوين تشكِّل مقاطع نصية معقدة، بسبب تعددها الوظيفيِّ على عدَّة مستويات من نظامها الخطابي"[11]. وحسب كريستيان نور، الواردة في استشهاد دْجيمّا أنجودار مورينو[12]، يمكن لمختلف الوظائف التي تضطلع بها العناوين أن تتعلق بالوظائف الأساسية للغة:

ـ الوظيفة الانتباهية (fonction phatique): فتْح باب التواصل بين المؤلف وقارئ المقال.

ـ الوظيفة التأثيرية أو الإغرائية (fonction appellative): تتجسد في استهواء القارئ وحمله على قراءة المقال.

ـ الوظيفة الإخبارية (fonction informative): إعلان الموضوع الذي سيتم بسطه في المقال.

ـ الوظيفة التعبيرية (fonction expressive): التعبير عن مواقف أو مشاعر المؤلف حيال أحداث العالم، بشكل ملحوظ إلى حد ما، حسب وظيفة المقال والتقليد الصحفي.

أما بخصوص عناوين لوموند ديبلوماتيك، فلَها بنية مخصوصة: إنها تقدِّم أحداثا مع إجمال الطرح الذي سيدافع عنه المؤلف بطريقة مباشرة أو إيحائية في بعض الأحيان.

أ ـ (Où va le Maroc? (juillet – août 1999 (إلى أين يسير المغرب؟)

(Marocul, încotro?)، لجأنا إلى تعديلٍ حتى لا تبدو الجملة مصطنعة في الرومانية.

ب ـ (Se battre, se rebeller ou se désintégrer (janvier 2003 (محاربة، تمرُّد أم تفكُّك).

(Să lupţi, să te revolţi sau să te dezintegrezi)، حاولنا جعل العنوان الأصلي مألوفا في اللغة الهدف.

ج ـ (Le couple nippon – américain à l'heure du soupçon (avril 1999 (الشراكة اليابانية ـ الأمريكية في لحظة الارتياب).

(Parteneriatul japonezo – american la ceas de îndoială)، اخترنا توضيح السياق باستعمال استعارةٍ تسمح بإضافة المزيد من الاتِّساق للعنوان المترجَم إلى الرومانية.

وكما هو ملاحظ، تشتغل العناوين ككيان تامّ من الناحية الدلالية، وتتمتع بالتعدد الوظيفي في الثقافة الأصلية، وكذلك في الثقافة الهدف. وتجعل هذه الخصائص من تأويلها المباشر، وترجمتها بعد ذلك، إجراءً غنيا سنحلله في ما سيأتي.

2 ـ 3 ـ التحليل المقارن للعناوين المترجمة

عبر التحليل المقارن، يمكن من ناحيةِ الدراسةِ الترجمية وصف الآليات المتكررة التي يستخدمها المترجمون من أجل نقل معنى عنوان اللغة المصدر بمادة لغوية وخطابية للغة الهدف.

وعليه، فإن هذه الآليات المسماة أيضا "استراتيجيات الترجمة"، تعود إلى الاختيار الشخصي للمترجم، مثلما تعود إلى تأويله للنص المصدر. وإن وصف هذه الاستراتيجيات الترجمية التطبيقية، لَتَسْمحُ لنا بالوقوف على الاستراتيجية العامة للترجمة، والتي بمُكْنَتِها توجيه المسعى العام للمترجمين أمام معضلة ترجمة العناوين.

في المقال المشار إليه آنفا، لاحظت دْجيما أنجودار مورينو أن تكرار ظهور استراتيجياتٍ في الترجمة، والتي قد تكون "مهيمِنة" أو "ثانوية"، لها دور هام في سياق ترجمة العناوين الصحفية. وقد لاحظت المؤلفة نفسها أن انتظام التوجهات في الترجمة مؤشر جيد للغاية على الاختيار السائد لدى مترجمي العناوين الصحفية: "إن الاختيارات الملحوظة في ترجمة المتن يمكن أن تندرج ضمن نطاق يتأرجح بين حلول تعكس النص المنطلق بطريقةٍ حرفيةٍ أو تكاد، وبين أخرى لا صِلَة تربطها بالنص المنطلق (تحويرات modulations، تعديلات modifications، تغييرات mutations، حسب درجة المسافة الدلالية"[13].

وسنحاول في ما يلي إعادة إنتاج الترسيمة التي اقترحتها دْجيما أنجودار مورينو في المقال المذكور، والذي يلخص الاستراتيجيات المتَّبعة في الترجمة:

ـ تدخُّل المترجم:

أ ـ ترجمة حرفية وشبه حرفية (وهي المهيمنة).

ب ـ ترجمة غير حرفية (ثانوية):

ـ تحويرات ـ تعديلات ـ الزيادة والمزدوجتين ـ تغيير فعل من أفعال الكلام ـ تغيير البنية الثنائية bi membre للعنوان المنطلق ـ تغييرات: تغيير جذري للمعنى.

2 ـ 3 ـ 1 ـ ترجمة حرفية وشبه حرفية

الترجمات الحرفية للعناوين الفرنسية شائعة جدا، كما لاحظنا سابقا: فلْنسرد بعض الأمثلة:

أ ـ (février 2009) Double piège pour l'Afghanistan (فخ مضاعَف للأفغانستان)

Capcană dublă pentru Afganistan

ب ـ (avril 1999) Quand les pauvres séduisent les banques (عندما يُغوي الفقراءُ المصارفَ)

Când săracii seduc băncile (aprilie 1999)

في المثالين، نلاحظ عدم التفاوت بين المقطع المنطلق والمقطع الهدف، لأن الترجمة أمينة للنص المنطلق.

وهناك ترجمات أخرى شبه حرفية حيث يجري تعديل طفيف على عنصر من عناصر العنوان الفرنسي، لكن دون إحداث تغيير للمعنى العام. وهكذا، ففي بعض العناوين، يمكن لِلَّفظ في صيغة المفرد أن يُترجَم بلفظ في صيغة الجمع:

أ ـ (janvier 1999) La vague du chômage déferle sur la Chine (موجة البطالة تجتاح الصين)

Valurile şomajului inundă China

لجأنا هنا إلى لفظ أكثر تعبيرا في اللغة الهدف "a inunda" حتى لا يظهر العنوان غير لبق بالنسبة للقارئ الروماني.

ب ـ (mai 1999) Histoire secrète des négociations de Rambouillet (التاريخ السِّري لمفاوضات رامبويّي).

Istoria secretă a negocierilor de la Rambouillet

أضاف المترجم هنا أداة محدِّدة غائبة في النص المنطلق.

تشكل الترجمات الحرفية وشبه الحرفية الصيغة الأكثر شيوعا في المتن المحلَّل. من وجهة نظر تدخل المترجم، تعتبِر دْجيما أنجودار مورينو أن هذا النمط من الترجمات يقع في مستوى ثانوي. وبيَّنت أن المترجم يدرك أن بمقدوره احترام الخصائص البنائية والشكلية للنص الأصلي.

نستنتج إذن، أنه في العديد من الحالات، حتى ولو انتمت العناوين الصحفية إلى أنواع خطابية مختلفة، فإنها تترجَم حرفيا. والتعديلات الطارئة على الترجمة، طفيفة تفرضها في غالب الأحيان إكراهات المقام التواصلي الجديد. وهذا الوفاء للعنوان يأتي عموما من احترام مؤلف المقال الأصلي، لكنه يأتي أيضا ـ في حالتنا هذه ـ من مماثلة معايير بناء العنوان الفرنسي لنظيرتها في اللغة الهدف (وهي هنا الرومانية). ونظرا لأن الترجمة الحرفية هي الاستراتيجية الأكثر استخداما، فهذا يوحي بأولوية مبدأ المواءمة أثناء الترجمة: فقد اختار المترجمون نقل عناصر لغوية وثقافية خاصة بالنص الأصلي إلى النص المترجِم. بَيْدَ أن الأمثلة الأكثر أهمية هي تلك التي يختار فيها المترجمون عن قصد الانزياح عن النص المصدر. وسنحلل في ما يلي بعض الحالات التي يُنتِج فيها "تمرُّد" المترجم تحويلاتٍ لا عهد للترجمة بها.

2 ـ 3 ـ 2 ـ ترجمة غير حرفية

2 ـ 3 ـ 2 ـ 1 ـ تحويرات

تظهر التحويرات "حين يكون لاختيار الترجمةِ علاقةَ اشتمالٍ معنويٍّ hyperonymique مع النص المنطلق: تطوِّر الترجمة مظهرا تركيبيا ودلاليا أو أسلوبيا للانفصال، مع الاحتفاظ ببعض صلات التقارب"[14]. في حالة عناوين الصحافة، كل التحويرات تقريبا تكون من نمط دلالي، كما توضح الأمثلة الموالية:

أ ـ (1999 mai) Controverses passionnées à propos des sectes (خلافات مَشْبوبة تخصُّ الطوائف).

Controverse arzânde cu privire la subiectul sectelor

تمت ترجمة نعت "مشبوبة" passionnées في اللغة الهدف باسم فاعل "حارق" arzânde، وهو حلٌّ غير معهود. ومن الممكن كذلك استعمال نعت arzătoare.

ب ـ (1999 avril) Les pays du Sud rongés par les pesticides (بلدان الجوب تنخُرها المبيدات)

Ţările din sud, afectate de pesticide (بلدان الجنوب، تتأثر بآفة المبيدات)

Ţările din sud, victime ale pesticidelor (بلدان الجنوب، ضحيّة آفة المبيدات)

والحلاَّن معا ممكنان. في الترجمة نلاحظ تحويل النعت الفعلي rongés par إلى صفة نعتية " afectate de" "victime ale"، وهو الحل الأنسب للغة الهدف.

وفي كلتا الحالتين، نلاحظ أن اختيارَ المترجم كان أعم من الناحية الدلالية بالقياس إلى المقابل الفرنسي. وتُميِّز هذه الاستراتيجية الترجمية بفقدان الدقة والكثافة الدلالية التي تختزل الحمولة الانفعالية للعنوانيْن المترجمين إلى الرومانية.

2 ـ 3 ـ 2 ـ 2 ـ تعديلات

تظهر التعديلات حين يتموضع حلّ الترجمة في علاقة تباين مع النص المنطلق، ولذلك ما يبرره طبعا على مستوى التأويل العميق للعنوان الصحفي.

حدَّدتْ دْجيما أنجودار مورينو في مقالها المذكور الفئات التعديلية الموالية:

ـ إضافة مزدوجتين.

ـ تغيير فعل من أفعال الكلام.

ـ حذف عنصر ظرفي locatif.

ـ تحويل البنية الثنائية bi membre للعنوان المنطلق.

وسنحلل في ما يلي هذه الاستراتيجيات من جهة استعمالها في الترجمة إلى اللغة الهدف (طبعا الرومانية في حالتنا هذه).

والواقع، إن لهذه الصيغ الترجمية كلها الهدف نفسه: "تطبيع" و"تكييف" العنوان الصحفي المنطلق ضمانا للحصول على عنوان صحفي أكثر طبيعيةً وتكييفًا مع القارئ الروماني.

أ ـ إضافة مزدوجتين

يمكن للمترجم وهو يترجم العناوين الصحفية أن يأخذ الحرية في إدراج لفظ أو عبارة بين مزدوجتين، حتى ولو لم تكن موجودة في النص المنطلق. وهذا مثال ذلك:

Amère victoire pour les mineurs roumains (février 1999) (نصرٌ مرير للمنْجَميين الرومانيين).

«Victorie» amară pentru minerii români

بفضل المزدوجتين في هذه الحالة يتم التشديد على السخرية المعبَّر عنها في النص المنطلق. واختيار استعمال المزدوجتين ليس إجباريا. لكن، باستعمالهما نضيف المزيد من الاتِّساق لعنوان النص الهدف. وكما هو ملاحظ، إن الوظيفة الأساس لعلامة الترقيم هذه في الترجمة إلى الرومانية هي وضع مسافة تلفُّظية تخص اللفظ الموجود بين علامة الاقتباس. وتعني إضافة علامة الاقتباس إلى الترجمة، من بين ما تعنيه، إلقاء ظلال من الشك حول صحة اللفظ أو دقته (وبالفعل تشتغل المزدوجتان هنا لتعزيز النعت "مرير" "amère" الذي يصف "النصر" "la victoire"). ويتعلق الأمر، في هذه الحالة، إذن بتأويل صائب قام به المترجم، ليشير إلى ظهور صوت جديد أو وجهة نظر جديدة.

وفي نماذج أخرى، تكون للمزدوجتين المضافتين إلى الترجمة وظيفة التعليم على تدخُّل صوت مبدِع أو مثير للدهشة، وهي الخاصية اللَّعِبية المميزة للصحافة الفرنسية.

Journalistes à tout faire de la presse américaine (février 1999) (صحفيون متعدِّدو الخدمات في الصحافة الأمريكية).

Jurnalişti « gata de orice » în presa americană (صحفيون "متأهبون لأي شيء" في الصحافة الأمريكية).

في هذه الحالة، تُعبِّر علامة الترقيم في الترجمة على عبارة مدهشة أو غير مألوفة لدى القارئ الروماني (وبالفعل، فعبارة "journalistes à tout faire" مشتقة من عبارة "bonne à tout faire" (صالحة لكل الأغراض). يتعلق الأمر إذن بضرب من "التعليق" commentaire النصي للترجمة.

ب ـ تغيير فعل من أفعال الكلام

حين نحلِّل ترجمة العناوين الصحفية للوموند ديبلوماتيك، نلاحظ أن تواردات من قبيل التعجب أو الاستفهام البلاغي، يُنقَل فيها فعل كلام المقطع المنطلق إلى صيغة التوكيد في الرومانية. وهذا التدخل من جانب المترجم، يستتبعه ـ على كل حال ـ هدْر للقوة التعبيرية للنص المنطلق، كما هو الشأن بالنسبة للأمثلة الموالية:

Danger, prolifération étatique! (février 1999)

Atenţie, proliferare statală! أو Pericolul proliferării statale

هناك تغيير لطبيعة الجملة، فقد تُرجمت بنبرة أكثر حيادية، بل لقد تم الاستغناء عن علامة التعجب.

L'alliance du Mecklembourg fera-t-elle école? (mars 1999)

Alianţa Mecklembourg ca exemplu

يتضمن العنوان الأول علامة تعجب، في حين أن العنوان الثاني يقوم على الاستفهام، وهي استراتيجية تهدف إلى إشراك القارئ الفرنسي. في هذين المثالين، يجد القارئ نفسه مورَّطا من الناحية الانفعالية في مضمون الملفوظ. غير أن العناوين المترجمة إلى الرومانية أقل وسْما من الناحية التَّلفُّظية، وأقل تعبيرية، وبالتالي أقل قربا من القارئ. غير أن هناك حالات ينضاف فيها فقدان القوة التَّلَفُّظية في الترجمة إلى المسافة الدلالية الواسعة بين النص المصدر والنص الهدف، مثلما هو الأمر بالنسبة للمثال الموالي وترجمته:

La Belgique survivra-t-elle aux élections de 1999? (juin 1999) (هل ستصمد بلجيكا أمام انتخابات 1999؟).

Sistemul belgian în criză generală (النظام البلجيكي في أزمة شاملة).

ويمكننا إضافة ترجمة حرفية لهذا العنوان الصحفي:

Belgia va supravieţui oare alegerilor din 1999? (هل ستصمد بلجيكا أمام انتخابات 1999؟).

غير أننا نلاحظ أن الصيغة الترجمية الأولى أكثر تكييفا مع الجمهور المستهدف. توجد هنا مجموعة من الاحتمالات التأويلية التي أشْرَعها الاستفهام، والذي أصبح توكيدا موجَّها نحو السلبية المطلقة: "أزمة شاملة" "criză generală". وتنطوي هذه الترجمة على اتخاذ موقف حقيقي من جانب المترجم، وهو على أية حال اختيار محفوف بالمزالق. ومع ذلك، فمن الجليّ أن المترجم قد أعاد بناء العنوان انطلاقا من معالم [بّارامیترات] مختلفة، لربّما انطلاقا من القراءة الشاملة للنص برمته.

ج ـ تحويل البنية الثنائية للعنوان المنطلق

هناك حالات تقتضي من استراتيجية الترجمة المطبَّقة تحويلا لعنوان ثنائي في الفرنسية إلى عنوان فردي uni membre في الرومانية. وإليك بعض الأمثلة من هذا التحويل ذي الطابع التركيبي والتداولي:

Libre-échange, la dernière Bastille (janvier 1999)

Liberul schimb, ultima redută

يبين هذا المثال أهمية مراعاة النوع الخطابي في ترجمة العناوين الصحفية. للنوع الخطابي ثقله أثناء قرارات المترجم الذي يستهدف مقبولية الترجمة في الثقافة الهدف. والمثال الآتي نموذج للعنوان الثنائي، وهي صيغة مألوفة جدا في المقالات الصحفية الفرنسية من الصنف الحِجاجي، في حين أنها أقل استعمالا في الرومانية. تؤكد دُجيما أنجودار مورينو أن حذف عنصر ظرفي من النص المصدر إنما هي استراتيجية تسمح للمترجم بالحصول على عنوان فردي في الرومانية. وتتجلى وظيفة العنصر الظرفي في مساعدة القارئ على موضعة المقال في إطار جغرافي عالمي دونما الحاجة إلى قراءة المقال برمَّته. ولتوضيح ذلك، نسوق المثالين المواليين:

À Berlin, face à face des intellectuels de l'Est et de l'Ouest (mars 1999) (ببرلين، مثقفو الشرق والغرب وجها لوجه).

Faţă în faţă, la Berlin, confruntare între intelectualii din est şi din vest (وجها لوجه، ببرلين، مثقفو الشرق والغرب).

En Turquie, procès du peuple kurde (في تركيا، محاكمة الشعب الكردي)

Proces al poporului kurd în Turcia (محاكمة الشعب الكردي في تركيا)

نلاحظ أن البنية الثنائية للعنوان الفرنسي، وهي بنية كلاسِيَّة على كل حال، لا يمكن أن تُحْتَرَم في الترجمة. هذا العنصر الظرفي الذي يتم إيراده دوما في مستهل بنية العنوان الفرنسي،

يشتغل بمثابة "واسِمٍ marqueur لعوالم الخطاب"[15]؛ لأنه يفتح الطريق أمام فضاء دلالي يحدِّد فيه القارئ تأويله. وإذا ما تخلى المترجم عن البنية الثنائية، فهذا يعني أننا نحذف من العنوان الروماني عنصرا يمكِّن من تيسير الموْضعة الفضائية للمقال. وعلاوة على ذلك، يمكِن لتدخُّل المترجم هذا أن يُربَط بالتقاليد الصحفية لكل ثقافة: فحذف العنصر الظرفي استراتيجية بسيطة في الترجمة للحصول على عنوان فردي، يمكن القول عنه إنه طبيعي جدا في الرومانية.

د ـ تغييرات

حسب دْجيمًا أنجودار مورينو، تنطبق هذه الفئة على انزلاقات المعنى التي تُبعِد الترجمة عن النص المنطلق، إلى حدِّ تخفيف الترادف. وتواتر حدوث هذا النهج أقل بكثير من حدوث الفئات الأخرى التي سبقت مناقشتها. ويقع هذا النهج الترجمي، حسب دْجيمًا أنجودار مورينو، في مستوى أعلى من مستويات تدخل المترجم، وينهض بدور تكييف ما نُقِل إلى اللغة الهدف مع الشروط الجديدة للثقافة الهدف. ففي حالات عدّة يمكن الحديث عن التكييف أكثر منه عن الترجمة، بسبب انزياحات المعنى التي يصعب تفسيرها.

تصنِف دْجيمًا أنجودار مورينو التغييرات في مقالها ضمن مجموعتين كُبْرَيَيْن تستجيبان للمنطق نفسه: الرغبة في "تطبيع" العنوان الفرنسي، وجعله أكثر مقبولية في الثقافة الهدف. في المجموعة الأولى، تقوم استراتيجية الترجمة على تعويض عنوان ذاتي subjectif بعنوان موضوعي objectifأكثر، يلخِّص محتوى المقال بطريقة أقلّ انفعالية[16]. والعناوين الموالية التي قدمتها دْجيمًا أنجودار مورينو كنماذج، توضِّح هذا الاختيار الترجمي:

On ne se prostitue pas par plaisir (février 2003) (لا تتم الدعارة عن طيب خاطر).

Cauzele economice şi sociale ale prostituţiei (الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للدعارة)

En Iran, Islam contre Islam (juin 1999) (في إيران، الإسلام ضد الإسلام).

Iranul ca referinţă a lumii musulmane (إيران ضد العالم الإسلامي)

والترجمة الأشد حرفية هي: În Iran, Islamul luptă împotriva lui însuşi (في إيران، الإسلام ضد نفسه).

في المثال الأول، اختارت الفرنسية عنوانا قويا في شكل توكيد قاطع تجد فيه الذات التلفظية نفسها متورطة من الناحية الانفعالية، في حين سيق الخبر في صيغته الرومانية بطريقة أشد حيادا. أما في المثال الثاني، فلم يكتفِ العنوان الروماني بصيغة أقلّ إبداعية، بل نجد أنه انطوى على تخفيف الانفعال والتوتر الذي يحمله العنوان الفرنسي.

وفي المجموعة الكبرى الثانية من التغييرات لاحظت دْجيمًا أنجودار مورينو أن العنوان الفرنسي يقدم خبرا دقيقا وموسوما إيديولوجيا، لكن نقله إلى الرومانية كان عاما جدا:

Chantage nucléaire en Corée du Nord (février 2003) (الابتزاز النزوَوي في كوريا الشمالية)

O criză previzibilă şi evitabilă

(والترجمة الحرفية هي: Şantaj nuclear în Coreea de Nord)

يتقاسم هذا المثال حذف العنصر الظرفي في الترجمة "Corée du Nord" مع استرجاع الخبر بتعبير أشد عمومية. لقد اقترح المترجم في صيغة اللغة الهدف عنوانا أقل دقة، بسبب التعميم، له حظوظ أكثر في إثارة اهتمام القارئ الروماني، وحضِّه على قراءة المقال. وتلك طريقة أخرى لجعل العنوان أكثر أُلْفة لدى المتلقي الروماني. فمن الجلي أن الصيغة المنقولة لهذه الفئة في اللغة الهدف، تقدِّم ابتعادا دلاليا كبيرا عن العنوان الفرنسي، لكنه يتقاسم والعناوين الرومانية خاصية مشتركة، ألا وهي أنها أقل تأثيرا وإبداعا من نظيرتها الفرنسية.

3 ـ خلاصات

عناوين المقالات الصحفية مقاطع قصيرة لها عدة وظائف. إنها تشكِّل فضاء خطابيا معقدا تلتقي فيه عناصر من طبيعة مختلفة (إخبارية، إيديولوجية، ثقافية). في حالة لوموند ديبلوماتيك، تُجمِل العناوينُ، بطريقة إبداعية ومثيرة وموسومة إيديولوجيا، المواقفَ التي سيتم الدفاع عنها أو دحضها من قِبَل مؤلفي المقالات. أثبتت دْجيمًا أنجودار مورينو أن "عملية ترجمة نص تضع دائما في الحسبان التوتر بين البُنى اللغوية والخطابية الخاصة بالثقافة المنطلق وتلك الخاصة بالثقافة الهدف"[17].

وقد بين التحليل المقارن الذي استعرضناه أعلاه عيِّنة مختلفة من استراتيجيات الترجمة كشفتْ عن ثِقل الثقافة المنطلق في توجيه النهج العام للمترجمين. والملاحظ أن المترجم اختار على العموم احترام خصائص العناوين الفرنسية وأن الترجمة الحرفية شكَّلت الصيغة الأكثر تواترا والأقل تشويشا من الناحية الدلالية والتداولية.

في ترجمة العناوين الصحفية، تترك المقبولية في الثقافة الصحفيةِ الهدف المكانَ لاعتبارات المواءمة. ومع ذلك، يلاحَظ كذلك أن تدخُّل المترجم ليس متجانسا: إذ بالإمكان العثور على تواردات أقل تواترا، تبين أن المقبولية وُضِعت في المقام الأول. وفي مثل هذه الحالات، حذف المترجم بطريقة منهجية تقريبا السِّمات الخاصة بالنوع الصحفي الفرنسي للحصول على عنوان طبيعي قدر الإمكان حسب التعاقدات الخطابية للثقافة الهدف.

لوحظ أن بمقدور المترجم ممارسة معالجات متنوعة (تحويرات، تعديلات، تغييرات) قصد "تطبيع" ترجمة العناوين وجعلها ملائمة للثقافة الهدف، وموافقة لمعاييرها الصحفية.

يمكن، حسب دْجيمًا أنجودار مورينو، مَوْضَعة هذه التواردات على المستويات الأعلى من سُلّم تدخل المترجم، لأنها تنطوي على تغييرات دلالية وتداولية ذات أهمية قصوى مقارنة بالعنوان الأصلي.

تمنح قضية المواءمة والمقبولية للنص المترجم حرية واسعة للمترجم في الاختيار. أخيرا بمُكْنَته "معالجة" الخبر الوارد في المقال الصحفي بحسب رغبته.

كانت الاختيارات الترجمية تستجيب دوما لحوافز متنوعة، وبمكنة المترجم إعطاء الأولوية للمواءمة على حساب المقبولية أو العكس. ولا ننسى أن كل خيار للترجمة ينبغي أن يكون له دوافع.

ومُجْمل القول، يجب أن نؤكد الحقيقة التالية، وهي عندما يُعمِل المترجمون استراتيجيات غير حرفية، فإنهم يمنحون حلولا غير معهودة، ويُظهرون تمثيلهم الإدراكي الخاص للنص. وفي الآن نفسه، تنبثق المعضلات الثقافية في الترجمة: ففي حالة الصحافة المكتوبة، ترتبط هذه التفاوتات بالنوع الخطابي والترجمة الصحفية. وقد بيَّن ثراء استراتيجيات الترجمة وتنوّعها، مرة أخرى، أن الترجمة إنما هي لقاءٌ وتوتُّرٌ بين ثقافتين، ورؤيتين للعالم، وتقليدين صحفيين مختلفين.

هوامش وإحالات

1 . Carmen-Ecaterina Aştirbei, « Particularités de la traduction du texte de presse: le problème du titre journalistique », Traduire, 225 | 2011, 33-48.

Référence électronique

Carmen-Ecaterina Aştirbei, «Particularités de la traduction du texte de presse : le problème du titre journalistique», Traduire [En ligne], 225 | 2011, mis en ligne le 10 février 2014, consulté le 09 mars 2016. URL : http://traduire.revues.org/85; DOI : 10.4000/traduire.85

2 . كارمين . إكاطيرينا أشتيربي Carmen-Ecaterina AŞTIRBEI باحثة من جامعة أليكزاندور يُوَان كوزا برومانيا، أعدَّت أطروحتها في موضوع: "شعر لوتْشيان بْلاغا وترجماته الفرنسية . المحسنات البلاغية والترجمة". نشرت عدة مقالات في مجلات تهتم بالتنوع الثقافي، وعلم الترجمة والنقد الثقافي والأدب المقارن، منها: Loxias, Translationes, Acta Iassyensia DICE, Comparationis: التنوع والهوية الثقافية بأوروبا.

3 . لفظ سْكوبّوس skopos، ذو الأصل اليوناني، يفيد الهدف أو القصد، وقد تمَّ إدخاله خلال سنوات السبعين من قِبل المنظر الألماني هانس فيرمر Hans J. Vermeer كلفظ تقني يشير إلى هدفِ نصِّ الوصول وهدف العملية الترجمية.

4 . روني ميرتينز René Meertens: ترجمة النصوص الصحفية، http://www.foreignword.com تم الاطلاع عليه يوم 10 دجنبر 2010.

5 . المرجع السابق.

6. Eugene Nida: The Theory and Practice of Translation, Brill Academic Publishers, 2003, p. 1.

يوجين نايدا: نظرية الترجمة وتطبيقها.

7 . ضمن روني ميرتينز، مرجع سابق.

8 Gemma Anjúdar Moreno: un exemple de tension entre adéquation et acceptabilité,

ذْجيمّا أنجودار مورينو: مثال عن التوتر بين المواءمة والمقبولية

http://www.translationdirectory.com/article1135.htm, consulté le 10 décembre 2010.

9 . المرجع السابق.

10 . توري، 1995، نور، 1998، ضمن: ذْجيمّا أنجودار مورينو، مرجع سابق.

11 . نفسه.

12 . نفسه.

13 .K. van Leuven – Zwart: Translation and Original: Similarities and Dissimilarities, Target 1 : 2, John Benjamins, Amsterdam, 1989, p. 156.

ك. ڤان ليفن . زڤارتْ: الترجمة والنص الأصلي: أوجه التشابه والاختلاف.

14 . ذْجيمّا أنجودار مورينو، مرجع سابق، ص23.

15 . J.-M. Adam, Éléments de linguistique textuelle. Théorie et pratique de l'analyse textuelle, Liège, Mardaga, 1990.

جان . ميشيل آدم: عناصر اللسانيات النصية: نظرية التحليل النصي وتطبيقها.

16. Gómez Montpart, 1982: In Gemma Anjúdar Moreno, op. cit.

17 . ذْجيمًا أنجودار مورينو، مرجع سابق.